

# مسلم 4611 باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم 3

## - الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 281 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الفضائل من صحيحه في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك اتينا وادي القرى على حديقة لامرأة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلصوها. يعني قدروا الصبر الخرص التقدير. اخرس النخلة قل تساوي كذا. اظن ان فيها عشرة كيلو عشرين كيلو مثلا وخلصناها وخلصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله احصوها حتى ترجع اليك ان شاء الله يريد يرد لها مقابل وانطلقنا حتى قدمنا تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستذهب ريح شديدة فقام رجل عفوا ستذهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بغير فليشد عقاله هبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء غيرته في الهواء سبحان الله العظيم لا اله الا الله بلاد طيب بلاد اديب حاتم الان هو حائل وجاء رسول ابن العلماء جاء رسول ابن العلماء صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء يعني الرسول اي لا اهدى للرسول بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا الرسول قابل الهدية بهدية ايضا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقته كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جاءت كما قدرها النبي اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع فليمكث خرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد هو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني عبد الحارث ابن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة وقال ابو اسيد يعني ابو سيد الساعدي قبيلة سعد ابن عبادة الم ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فجعلتنا خيرا قدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله غيرت دور الانصار فجعلتنا خيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار في بعض الطرق لم تذكر قصة سعد بن عبادة لم تذكر قصة سعد بن عبادة فلتحرر هذه الزيادة طريق عباس ابن سهل الساعدي هذا وعلى اية حال فالحديث اصله صحيح والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته